

تاج العروس من جواهر القاموس

الْعَيْذَانُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ ومنه قَوْلُ تُمَامِ بْنِ أَمْرَةَ زُهَيْرِ بْنِ
جَذِيمَةَ لِأَخِيهَا الْحَارِثِ : لَا يَأْخُذَنَّ فِيكَ مَا قَالَ زُهَيْرُ فَإِنَّهُ رَجُلٌ
بَعِيدُ ارَّةٍ عَيْذَانُ شَنْوَاءَةٌ . كذا في اللسان .
فصل الغين مع الذال المعجمتين .

غ ذ ذ .

غَذَّ الْجُرْحُ يَغْذُّ بِالضَّمِّ وَيَغْذُّ بِالْكَسْرِ غَذًّا : سَالَ بِمَا فِيهِ وَفِي بَعْضِ
الْأُصُولِ : مَا فِيهِ أَيْ مِنْ قَيْحٍ وَصَدِيدٍ كَأَغْدَّ وَأَغَثَّ غَذًّا إِذَا أَمَدَّ أَوْ غَذَّ
الْجُرْحُ يَغْذُّ غَذًّا : وَرِمَ قَالَهُ اللَّيْثُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَخْطَأَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ
غَذَّ وَالصَّوَابُ : غَذَّ سَالَ كَمَا تَقْدَسُّم . قَالَ شَيْخُنَا : الْمَعْرُوفُ فِي هَذَا الْفِعْلِ أَنَّ
مُضَارِعَهُ بِالْكَسْرِ فَقَطْ وَهُوَ الَّذِي أَقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَهُوَ الْمَوَافِقُ لَمَّا نَقَلَهِ
فِي شَرْحِهِ عَنْ الْفَرَّاءِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ مَالِكٍ اللَّامِيَّةُ وَلَا فِي الْكَافِيَةِ فِي ذِي
الْوَجْهِينِ مِنَ الْإِزْمِ وَلَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ وَلَا ابْنُ الْقَطَّاعِ وَلَا غَيْرُهُمَا مِنْ أَرْبَابِ
الْأَفْعَالِ وَلَا اسْتَدْرَكَهُ شُرَّاحُ التَّسْهِيلِ وَلَا شُرَّاحُ النِّظَامِيَّةِ فَلَا أَدْرِي مَنْ أَينَ
جَاءَ بِهِ الْمُصَنِّفُ أَنْتَهَى . قُلْتُ : الَّذِي أَشَارَ لَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ قَوْلِ الْفَرَّاءِ هُوَ
أَنَّ مَا كَانَ مِنَ الْمَضَاعَفِ عَلَى فَعْلَلَتْ غَيْرَ الْوَاقِعِ فَإِنْ يَفْعَلُ مِنْهُ مَكْسُورُ الْعَيْنِ مِثْلُ
عَفَّ يَعِفُّ وَخَفَّ يَخِفُّ وَمَا أَشْبَهَهُ وَمَا كَانَ وَاقِعًا مِثْلُ مَدَدْتُ فَإِنْ يَفْعَلُ مِنْهُ
مُضْمُومٌ إِلَّا ثَلَاثَةً أَحْرَفٍ : شَدَّه يَشْدُوهُ وَيَشْدُوهُ وَعَلَّاهُ يَعْلُوهُ وَيَعْلُوهُ مِنْ
الْعَلَلِ وَنَمِ الْحَدِيثُ يَنْدُمُّهُ وَيَنْدُمُّهُ فَإِذَا جَاءَ مِثْلُ هَذَا مِمَّا لَمْ نَسْمَعْهُ فَهُوَ قَلِيلٌ
وَأَصْلُهُ الضَّمُّ أَنْتَهَى قَوْلُ الْفَرَّاءِ . وَالْغَذْيَةُ مِنَ الْجُرْحِ : الْمَدَّةُ
كَالْغَذْيَةِ وَهِيَ الْقَيْحُ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ ذَالَهَا بَدَلٌ مِنْ ثَاءٍ غَذْيَةٌ وَمِثْلُهُ فِي
كِتَابِ الْفَرْقِ لابْنِ السَّيِّدِ وَقَدْ تَقَدَّسَّمُ فِي غَثِّ .

وَالْغَاذُ : الْغَرَبُ مُحْرَكَةً حَيْثُ كَانَ مِنَ الْجَسَدِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَقُولُ الْعَرَبُ لِلَّتِي
نَدَعُوهَا نَحْنُ الْغَرَبَ : الْغَاذُ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا كَانَتْ بِهِ دَبْرَةٌ فَيَدْرَأَتْ
وَهِيَ تَنْدَدِي قِيلَ : بِهِ غَاذٌ الْغَاذُ : عِرْقٌ فِي الْعَيْنِ يَسْقِي وَلَا يَنْقَطِعُ وَكِلَاهُمَا
اسْمٌ كَالْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ وَعِرْقٌ وَغَاذٌ : لَا يَرْقَأُ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ " فَجَعَلَ
الدَّمُّ يَوْمَ الْجَمَلِ يَغْذُّ مِنْ رُكْبَتِهِ أَيْ يَسِيلُ غَذًّا الْعِرْقُ إِذَا سَالَ
مَا فِيهِ مِنَ الدَّمِّ وَلَمْ يَنْقَطِعْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ إِغْذَاذِ السَّيِّئِ وَالْحَسِّ

والغاذة بالهاء : رَمَّاعَةُ الصَّبِيِّ كَالْغَاذِيَةِ كَسَارِيَةِ قاله ابنُ
الأعرابي . وَأَغَذَ السَّيْرَ نَفْسُهُ قال أبو الحسن بن كَيْسَانَ . أَحَسِبَ أَرْزَهُ
يُقَالُ ذَلِكَ الْمَشْهُورُ أَغْذِيهِ أَي فِي السَّيْرِ إِغْذَاً : أَسْرَعَ وفي حديث
الزَّكَاةِ " فَتَأْتِي كَأَغْذٍ مَا كَانَتْ " أَي أَسْرَعَ وَأَنْشَطَ وفي حديثٍ آخَرَ
إِذَا مَرَرْتُمْ بِأَرْضٍ قَوْمٍ قَدْ عُدُّوا فَأَغِذُوا السَّيْرَ " . وَأَنْشَدَ :
لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ فِي إِغْذَاذٍ ... وَأَرْزَهُ السَّيْرُ إِلَى بَغْدَادٍ .
قُمْتُ فَسَلَّيْتُ عَلَى مُعَاذٍ ... تَسْلِيْمَ مَلَّاحٍ عَلَى مَلَّاحٍ .
" طَرْمَذَةٌ مِنِّْي عَلَى طَيْرٍ مَاذٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ :
وَأَرْزَى وَإِيَّاهُمْ لَحْتُمْ مَبِيَّتُنَا ... جَمِيعاً وَسَيَّرَانَا مُغِذٌ وَذُو فَتْرٍ
فَقَدْ يَكُونُ عَلَى حَدٍّ " قَوْلُهُمْ لَيْلِ نَائِمٍ . وَغَذَّ غَذً مِنْهُ : نَقَصَهُ وَغَضَّ غَضً مِنْهُ
كَذَلِكَ كَغَذَّهْ وَغَضَّهْ يَقَالُ مَا غَذَّ ذُو تَكْ شَيْئاً أَي مَا نَقَصَتْ . رواه ابنُ
الفرَجِ عن بعض الأعرابي . وَتَغَذَّ غَذً : وَثَبَ . نقله الصاغاني . وَالْمُغَاذُ
عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ الْإِبِلِ : الْعَيْوُفُ وَهُوَ الَّذِي يَعْافُ الْمَاءَ . وَمِمَّا
يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : غُذَاوِذُ بِالضَّمِّ مَحَلَّةٌ بِسَمَرٍ قَنْدَ مِنْهَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ
يَعْقُوبَ الْغُذَاوِذِيُّ .

غ ل ذ .

الغَلِيذُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصاحبُ اللسانِ وقال الصاغانيُّ هو الغَلِيظُ قلتُ :
لُغَةٌ فِيهِ أَوْ هُوَ مِنَ الْإِبْدَالِ .

غ ن ذ